



## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2015-3-11 العدد: 859

**"أربع ضحايا قضاوا في سورية بينهم طفلة.. ولاجئ فلسطيني محتجز في مطار سيرلانكا يطلق نداء استغاثة"**



- الأونروا تتفقد منشآتها في مخيم الحسينية والأهالي يطالبون بعودتهم.
- قصف ليلي على مخيم اليرموك بالصوراخ وقرائف الهاون يخلف ضحايا.
- استمرار توزيع المساعدات الغذائية على أهالي اليرموك.
- إصابة لاجئ فلسطيني برصاص أحد عناصر مجموعة لواء القدس في مخيم النيرب بحلب.
- مخيم خان الشيوخ تدهور في الوضع الأمني وتفاقم في الأزمات المعيشية.
- أهالي مخيم السيدة زينب يشكون من نقص في المواد الغذائية والطبية والتدفئة.
- لاجئ فلسطيني من أبناء اليرموك يفوز بالمركز الأول في مسابقة للرسم بألمانيا.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



### سيرلانكا

قصة اللاجئ الفلسطيني السوري "طارق عودة" هي واحدة من مئات القصص التي يعاني منها اللاجئ الفلسطيني جراء اندلاع الحرب في سورية، حيث اضطر طارق مثل غيره من آلاف اللاجئين الفلسطينيين للفرار إلى بقاع الأرض الأربعة بحثاً عن الأمن والأمان، فكانت تايلند وجهته ومحطته التي وجد فيها الاستقرار والأمان، فعاش فيها ثلاث سنوات وسبعة شهور دون أية مشاكل، سوى تلك المتعلقة بالسكن والإقامة إلا أنه ارتضى بهذه الحياة المؤقتة، إلى أن واجهته مشكلة "جواز سفره" الذي غُسل في غسالة الملابس عن طريق الخطأ، فما كان منه إلا أن ذهب إلى القنصلية السورية في تايلند من أجل استخراج وثيقة سفر جديدة، إلا أن القنصل السوري رفض استخراج جواز سفر جديد له، وبقي دون وثيقة تثبت هويته الشخصية مما سيعرضه ذلك للملاحقة القانونية والترحيل، وخاصة أنه بدون سمة دخول "فيزا" منذ حوالي عامين ونصف، قرر طارق أن يترك تايلند ويسافر بطرق غير شرعية وبجواز سفر مزور فكان خط رحلته من تايلند مروراً بكمبوديا واندونيسيا إلى أن وصل إلى سيرلانكا كولومبو، فتم احتجازه من قبل أمن المطار في الترانزيت.



"طارق عودة"

وفي رسالة وصلت لمجموعة العمل أكد طارق خبر احتجازه منذ خمسة أيام في مطار سيرلانكا من دون أكل أو ماء أو حمام، وأشار بأنه لا يعلم متى سيتم الإفراج عنه وقال: "كلما أسألهم عن موعد الإفراج عني يخترعون لي قصة جديدة، وآخر شيء علمته بأنهم سيقومون بترحيلي إلى جاكرتا"، وأضاف اذا تم بالفعل ترحيلي إلى ذلك البلد فأنتني من المؤكد سأسجن عندهم لأنني دخلت إلى جاكرتا بجواز مزور.



وبناءً عليه أطلق اللاجئ الفلسطيني "طارق عودة" نداء استغاثة ومناشدة إلى منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية للتدخل من أجل حل مشكلته والخروج من أزمته.

### ضحايا

أربع ضحايا قضوا جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية بينهم طفلة من أبناء مخيم الحسينية، الضحايا هم:

اللاجئ الفلسطيني "طارق خالد علي" قضى بعد اطلاق النار عليه مباشرة من قبل مجموعة مسلحة داخل مخيم اليرموك، وذلك بعد رفضه فتح منزله لصعود المسلحين وانتشار القناصين على سطح البناء، فقام المسلحون باقتحام المنزل وقتله، جاء ذلك خلال اشتباكات عنيفة وقعت بين جبهة النصرة وأكناف بيت المقدس في مخيم اليرموك، بعد تصفية النصرة أحد كوادر الأكناف.

إلى ذلك قضى الشاب "عبادة يوسف الداهودي" (20 سنة) من سكان مخيم النيرب بحلب في المواجهات التي دارت على محور منطقة حندرات في حلب بين المجموعات المسلحة المحسوبة على المعارضة السورية من جهة والجيش النظامي ولواء القدس الفلسطيني الموالي له، تجدر الإشارة أن "الداهودي" أحد عناصر جبهة النصرة.



"عبادة يوسف الداهودي"

فيما قضى اللاجئ الفلسطيني "مروان وجيه الخطيب" في أحد مشافي دمشق بعد خروجه من مخيم اليرموك للعلاج.



كما قضت الطفلة الفلسطينية "إسراء غازي صرص" أثناء توجهها يوم (4 / آذار - مارس) الجاري إلى مدرستها "الفاطمية" التابعة لوكالة الأونروا في السيدة زينب، يشار أن الطفلة من سكان مخيم الحسينية بريف دمشق.



الطفلة "إسراء غازي صرص"

### آخر التطورات

تجمع عشرات اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم الحسينية على مشارف منطقة الحسينية على أمل عودتهم إلى مخيمهم ومنازلهم، وذلك بعد دخول وفد من الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب لتتقد منشآت الأونروا في المخيم والاطلاع على سير عملية الترميم والصيانة في تلك المنشآت، وبعد الانتهاء من الجولة الاستطلاعية ألقى المفوض العام لوكالة الأونروا كلمة في مركز المرأة بالمخيم شدد فيها على ضرورة عودة سكان مخيم الحسينية إلى مخيمهم وذلك للتخفيف من معاناتهم، وأكد على مضي الأونروا في عملية الإصلاح وإعادة تأهيل المنشآت التي تضررت، كما أعرب عن استعداد الوكالة لتحمل مسؤولياتها الإنسانية تجاه فلسطينيي سورية، وبدورهم قام بعض الأهالي الذين تمكنوا من الدخول إلى المخيم مع وفد الأونروا بطرح العديد من الأسئلة عن موعد عودتهم إلى منازلهم وكيفية تلك العودة، كما طالبوا بضرورة عودتهم بأسرع وقت ممكن، إلا أنه لم يتم تحديد موعد لتلك العودة التي ينتظرها أبناء المخيم منذ أن هُجروا وشردوا من مخيمهم من حوالي (514) يوماً على التوالي، في حين قامت قوات النظام السوري بإخلاء المخيم وأعدت اغلاقه بوجه أبناء مخيم الحسينية، وفي السياق عينه حدد "راتب عدس" نائب محافظ ريف دمشق في كلمته التي ألقاها في مخيم الحسينية عن اقتراب



موعد عودة الأهالي الى بيوتهم خلال الأيام العشرة القادمة، وأضاف بأنه سيتم تحديد التوجيهات والآليات لبدء العودة.



#### تجمع أبناء مخيم الحسينية

يجدر التنويه إلى أن الجيش السوري النظامي كان قد دخل مخيم الحسينية مدعوماً بعناصر من فتح الانتفاضة وجبهة النضال الفلسطينييتين في شهر تشرين الأول /أكتوبر 2013 وتم إخراج جميع المتبقين من أهالي المخيم. وإلى الآن لا يزال حوالي (42000) لاجئاً فلسطينياً و(3000) سورياً من أبناء الحسينية مشردين خارج المخيم.

في غضون ذلك تعرض مخيم اليرموك جنوب دمشق لقصف ليلي بالصواريخ وقذائف الهاون، مما أثار موجة من الهلع والخوف في صفوف المدنيين وخاصة الأطفال منهم، فيما أكد مراسلنا من داخل المخيم عن قضاء ستة مقاتلين من مجموعات المعارضة المسلحة ومن بينها جبهة النصر، جاء ذلك بعد استهداف مقرات الجبهة في منطقة العروبة المحاذية للملعب الرياضي في المخيم، كما جرت اشتباكات عنيفة في شارع الثلاثين بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى.

إلى ذلك توافد أهالي مخيم اليرموك يوم أمس إلى نقطة توزيع المساعدات الجديدة في شارع فلسطين لاستلام المساعدات الغذائية، حيث قامت وكالة (الأونروا) بتوزيع كميات محدودة من السلع الغذائية على سكان اليرموك الذين يعانون من استمرار الحصار المفروض عليهم من قبل الجيش النظامي والجبهة الشعبية (القيادة العامة) منذ حوالي (612) على التوالي، كما يشكون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي منذ أكثر من (692) يوماً، والماء لـ (182) يوماً.



وفي حلب أصيب اللاجئ الفلسطيني "غسان اسماعيل الباش" في مخيم النيرب بطلق ناري بقدمه جراء اطلاق نار بشكل عشوائي من قبل أحد عناصر مجموعة لواء القدس، يذكر أن العديد من أبناء مخيم النيرب أصيبوا بسبب اطلاق نار عشوائي في المناسبات والأفراح وأثناء تشييع ضحايا مجموعة لواء القدس، وتعتبر مجموعة لواء القدس إحدى المجموعات الموالية للنظام السوري، وتقاتل إلى جانب الجيش السوري في حربه ضد المعارضة السورية، وينتشر مقاتلوه في مخيمات النيرب وحندرات بحلب وفي مخيم الرمل باللاذقية، وقد سقط 200 عنصر من عناصره خلال أحداث الحرب في سورية.

ومن جانب آخر يعاني سكان مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من صعوبات كبيرة في إدخال المواد التموينية والمحروقات نتيجة استمرار إغلاق الطرق الواصلة بين المخيم والمناطق المجاورة له بسبب العمليات العسكرية التي تشهدها تلك المناطق، مما أدى لارتفاع أسعار المواد التموينية وفقدان أصناف عديدة منها، كما يشكو السكان من انقطاع المياه الناجم عن انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

وفي السياق ذاته تسود حالة من الهدوء النسبي في مخيم السيدة زينب، إلا أن سكانه يعانون من أزمات معيشية ضاغطة أهمها نقص في المواد الغذائية والطبية والتدفئة، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي وشبكة الاتصالات وخطوط الهاتف الأرضي، هذا وقد سمعت مساء يوم أمس أصوات اشتباكات عنيفة في محيط المخيم ناجمة عن قصف المناطق المجاورة له.

## ألمانيا

فاز الفنان الفلسطيني محمد السعدي بالمركز الأول لمسابقة بنك شبار كاسة التي أقيمت في مدينة فرانكفورت الألمانية.





وتفوق السعدي على نحو 50 فناناً من دول عربية وأوروبية، ويبلغ السعدي من العمر 26 عاماً، وهو من أبناء مخيم اليرموك المحاصر، وقد وصل ألمانيا منذ نحو خمسة أشهر.

### احصاءات وأرقام حتى 10/ مارس - آذار / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2685) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (612) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (692) يوماً، والماء لـ (182) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (172) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة الأونروا لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (514) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (483) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (685) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (329) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).